

بشارة المصطفى

[247] 36 - وبالسناد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثني أبي حدثنا سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن الحسين بن علوان، عن عمر بن ثابت (1)، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السلام) ذات يوم على منبر الكوفة: " أنا سيد الوصيين ووصي سيد النبيين (2) وأنا إمام المسلمين وقائد المتقين ومولى المؤمنين (3)، وزوج سيدة نساء العالمين، أنا المتختم باليمين والمعفر للجبين، وأنا الذي هاجرت الهجرتين وبايعت البيعتين، أنا صاحب بدر وحنين، وأنا الضارب بالسيفين والحامل على فرسين، وأنا وارث علم الأولين والآخرين وحجة الله عز وجل على العالمين بعد الأنبياء (والمرسلين) (4) ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين، أهل موالاتي مرحومون وأهل عداوتي ملعونون، ولقد كان [حبيبي] (5) رسول الله (صلى الله عليه وآله) كثيرا ما يقول لي: يا علي حبك تقوى (وإيمان) (6) وبغضك كفر ونفاق، وأنا بيت الحكمة وأنت مفتاحه، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغضك " (7). 37 - وبالسناد قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن الكرميني (8) قال: حدثنا أحمد بن الخليل بن خالد بن حرب، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن يعلى بن مرة أنه قال: " خرجنا مع النبي (صلى الله عليه وآله) وقد دعينا إلى طعام فإذا الحسن يلعب في الطريق فأسرع النبي أمام القوم ثم بسط يده فجعل يمر مرة هاهنا ومرة هاهنا يضاحكه حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه والآخرى بين رأسه ثم اعتنقه فقبله ثم قال _____ (1) في الأمالي: عمرو. (2) في " ط : المرسلين. (3) في " ط : أنا إمام المتقين ومولى المؤمنين وقائد المتقين، وفي الأمالي: ولي المؤمنين. (4) ليس في الأمالي. (5) من الأمالي. (6) ليس في " ط ". (7) رواه الصدوق في أماليه: 31. (8) في " ط : الكرسي. (*)